سنواصل الاهتمام بإتاحة المجال للمرأة اليمنية لتتبوأ أعلى المناصب في الدولة وتشارك بفعالية في الحياة السياسية والعامة

علي عبدالله صالح

جدارة واقتدار

■ يمتلك الرئيس علي عبدالله صالح شجاعةً قوية وعزيمة لاتلين.. فقد أثبت جدارة وكفاءة واقتدار في قيادة الوطن إلى بر الأمان خاصة بعد مقتل ثلاثة رؤساء.. كما تجاوز التحديات وأن يخرج البلاد من المحنة والأزمات إلى بناء الدولة العظيمة التي نشهدها اليوم..

الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر
رئيس مجلس النواب

اليمن بلغة حضارية

■ لولا حكمة الرئيس القائد علي عبدالله صالح لحدث لنا ولبلادنا ما لم يكن في الحسبان.. ولعل أهم وأكبر الضمانات للوحدة ولمشروعها الحضاري هو الأخذ بأنماط ثقافية راقية وتغليب مصلحة الوطن ووحدته على كل المصالح الضيقة والتعاطي مع المتغيرات الجديدة بكل ثقة واعتزاز بما يجعل اليمن الأرض والإنسان تحتل مكانتها فوق الأرض وتحت الشمس بلغة حضارية.

فضل محسن عبدالله
عضو مجلس الشورى

زعيم له إنجازات كبرى

■ «إن الرئيس علي عبدالله صالح في أي ميزان تاريخي منصف يعتبر زعيماً له إنجازات كبرى سوف يسجلها التاريخ حقاً وصدقاً، وليس مجاملةً وتزويراً بحروف من نور، وفي قمة هذه الإنجازات جميعاً توحيد اليمن توحيداً نهائياً منذ ٢٢ مايو سنة ١٩٩٠م».

رجاء النقاش
أديب وكاتب من مصر

اعتبره مراقبون توجهاً جاداً لحماية المال العام

إجراءات تنفيذية لقانون الذمة المالية

■ رحّبت أوساط سياسية وشعبية بقانون الذمة المالية الذي صدر بقرار جمهوري الأسبوع قبل الماضي.

وأكد مراقبون أن صدور القانون يعد ترجمة حقيقية وجادة لتوجهات الحكومة في حماية المال العام ومواصلة تنفيذ ما تضمنته أجندة الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية التي تنفذها مؤسسات الدولة بتوجيه من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي أكد في برنامجه الانتخابي للرئاسة، أن مكافحة الفساد خيار ثابت ومسار لايتوقف من خلال تطوير سياسات وآليات مكافحته وفي مقدمتها سرعة تطبيق قانون الذمة المالية، وكذا توجيهاته بإصدار قانون مكافحة الفساد وإنشاء هيئة مستقلة لمكافحة الفساد المالي والإداري وتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة وحماية المال العام وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب، بالإضافة إلى تفعيل دور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

وأكد علي عبدالله صالح في برنامجه على سرعة اصدار التشريع اللازم الذي يكفل ان تكون تبعية الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لرئاسة الجمهورية والسلطة التشريعية.. يوافيهما بكافة تقاريره الخاصة بالرقابة على سير الأداء المالي والإداري في كافة الأجهزة والمؤسسات الحكومية وبما يكفل الحفاظ على المال العام.

وأضاف البرنامج حرصه على تعديل قانون المناقصات والمزايدات وتعزيز استقلالية اللجنة العليا للمناقصات من خلال إنشاء هيئة مستقلة من أشخاص مشهود لهم بالنزاهة والكفاءة تعنى بالرقابة وإقرار سياسات المناقصات وضمان الشفافية في نظم المناقصات، ملتزماً بتفعيل دور نيابات ومحاكم الأموال العامة واستكمال بناها التحتية والمؤسسية في بقية المحافظات وإعطائها صلاحيات كاملة للتعامل مع كافة قضايا الفساد المالي والإداري.

وأكد البرنامج على محاسبة الفاسدين وتقديمهم للعدالة وتعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة في كافة نواحي العمل الحكومي ووضع التشريعات المنظمة له وتفعيل العمل بالأدلة الإرشادية للخدمات الحكومية والرسوم المتعلقة بها ونشرها بالوسائل المتاحة..

وذكرت المصادر أن الحكومة بدأت باتخاذ الإجراءات التنفيذية لتطبيق قانون الذمة المالية، معتبرة أن هذه الخطوات تؤكد مصداقية علي عبدالله صالح في ترجمة برنامجه إلى فعل واقعي ملموس على أرض الواقع والوفاء بما وعد به في برنامجه بشأن مكافحة الفساد والمباشرة الفورية في ترجمة مضمونه إلى فعل.. لا كما يرفعه البعض كشعار للمزايدة الانتخابية ودغدغة الناخبين.

وقالت المصادر ان مثل هذه الخطوات الإجرائية المتسارعة التي يتخذها الأخ علي عبدالله صالح في مكافحة ومحاصرة الفساد إنما هي تأكيد على أنه لا يعد الناخبين والمواطنين بشيء إلاّ وأوفى بوعده، كما انه دليل آخر على قدرته على تنفيذ ما يقدمه في برنامجه الانتخابي ويعمل على الوفاء به من اللحظة ولاينتظر الصدف أو قدوم الفرص وإنما يذهب هو إليها.

القيادات الانتخابية تواصل عقد لقاءاتها بأمانة العاصمة والمحافظات

الأكوع وأبوراس يلتقيان فعاليات المؤتمر بأمانة العاصمة وإب

التأكيد على انجاز المهام الانتخابية وعدم الانجرار وراء اصحاب التصرفات غير المسئولة

تواصل القيادات الانتخابية عقد لقاءاتها الموسعة في اطار امانة العاصمة والمحافظات ففي هذا الصدد رأس الاخ عبدالرحمن الاكوع الامين العام المساعد للمؤتمر مشرف أمانة العاصمة ومعه الاخوة يحيى الشعيبي عضو اللجنة العامة رئيس القيادة الانتخابية بالامانة والمهندس جمال الخولاني نائب رئيس فرع المؤتمر اجتماعاً للقيادة الانتخابية بأمانة العاصمة كرس لمناقشة الخطوات الاجرائية في اطار تدشين مهام الحملة الدعائية والاعلامية لمرشحي المؤتمر للانتخابات الرئاسية والمحلية.

وفي محافظة إب حضر الاخ صادق أمين أبوراس الأمين العام المساعد ومعه الاخ محمد عبدالإله القاضي- عضو اللجنة العامة- وحمود عباد- رئيس دائرة الإرشاد والتوجية اللقاء الموسع للخطباء والمرشدين من كوادر المؤتمر في فروع المديريات، ودعا الأمين العام المساعد في كلمته الجميع إلى تناول إيجابيات التي تحققت على مستوى الوطن على مختلف الجوانب بزعامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

كما قام الاخ الأمين المساعد بزيارة لجامع جبلة وتفقد سير العمل فيه، كما سيجري خلال الأيام القادمة عدداً من اللقاءات الموسعة بالفعاليات المؤتمرية بالمحافظة.

من جانب آخر رأس الاخ عبدالملك المعلمي ومعه الاخ منصور عبدالجليل رئيس اللجنة الاشرافية للقيادة الانتخابية بمحافظة ذمار وحسن عبدالرزاق نائب رئيس القيادة الانتخابية رئيس فرع المؤتمر والدكتور احمد الحضراني رئيس فرع المؤتمر بجامعة ذمار امام مجمل القضايا والمهام التنظيمية والانتخابية المتصلة بهذه المرحلة..

كما رأس الاخ عارف عوض الزوكا عضو اللجنة العامة رئيس القادة الانتخابية بمحافظة مأرب اجتماعاً للقيادة الانتخابية بمحافظة مأرب وكرس لمناقشة عدد من الموضوعات المرتبطة بخطة الفرع.

وفي حجة التقى الاخوان محمد عبدالله الحرازي رئيس القيادة الانتخابية بمحافظة حجة والدكتور عبدالكريم راصع عضو الهيئة الوزارية عضو اللجنة الدائمة أمس برؤساء واعضاء القيادات الانتخابية ومرشحي المؤتمر بمديريات (عبس، اسلم، خيران، المحرق، مستباء، حرض) وجرى خلال اللقاء استعراض ومناقشة الاستعدادات الجارية لخوض الانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة.

كما قام الاخ عبدالواحد البخيتي رئيس القيادة الانتخابية بمحافظة الضالع بزيارة ميدانية الى مديرية الحصين التقى خلالها القيادة الانتخابية وتم في اللقاء التأكيد على ضرورة مضاعفة الجهود والعمل بوتيرة عالية لانجاح مرشحي المؤتمر للانتخابات الرئاسية والمحلية.

من جهة اخرى عقد الاخ فضل علي حسين نائب رئيس القيادة الانتخابية اجتماعاً للجنة الاعلامية بالمحافظة تم فيه التأكيد عل أهمية رفع مستوى الاداء الاعلامي بما يتواكب وأهمية المرحلة.

وفي عدن ترأس الاخ احمد الكحلاني رئيس القيادة الانتخابية في عدن ومعه عبدالكريم شائف نائب رئيس القيادة الانتخابية اجتماعاً ضم جميع مرشحي المؤتمر لمجالس مديريات محافظة عدن ومجلس المحافظة.

وقد ناقشت الاجتماعات التنظيمية الموسعة العديد من الموضوعات المرتبطة بالدعوى وشددت على عدم الانجرار وراء التصرفات الغير مسئولة والتي تقوم بها عناصر من احزاب المشترك مثل تمزيق الشعارات واللافتات وصور المرشحين مؤكدين على أهمية رصد هذه الممارسات والابلاغ عنها وتوجيه مختلف اعضاء المؤتمر وانصاره باهمية عدم الانجرار وراء هذه الممارسات وبالصورة التي تعكس حرص المؤتمر على خوض غمار عملية انتخابية بدرجة عالية من الشفافية والمصداقية وبتنفيذ كامل باسم الدعاية الانتخابية.

في لقاء تشاوري لمناقشة آليات دعم المرشحات

النساء متفائلات بدعم الرئيس للمرشحات

■ قالت الاخت إلهام عبدالوهاب مدير ادارة المرأة باللجنة العليا للانتخابات أن اللجنة حرصت على الدفع بأكبر عدد ممكن من النساء الى المنافسة في انتخابات المجالس المحلية التي ستجرى في ٢٠ سبتمبر القادم.

وأكدت في اللقاء التشاوري الذي نظمه «تحالف وطن» لمناقشة الآليات المكنة لدعم المرشحات صباح الاربعاء الفائت ان اللجنة طلبت من جميع الاحزاب الوفاء بالتزاماتها التي اعلنتها مسبقاً بتخصيص نسبة الـ١٥٪ للنساء في الانتخابات المحلية، إلاّ انها ماطلت ولم تتوافر لديها النية الكاملة للوفاء بوعودها تجاه المرأة.

كتب/عبدالولي المذابي

إلهام عبدالوهاب: الأحزاب ألقت باللوم على بعضها وخذلت المرأة

د.وهيبة فارع: متفائلة بدعوة الرئيس فيما يخص المؤتمر لأنه الأصدق مع المرأة

مها عوض: استجابة الرئيس تعتبّر إنجازاً في سجل الحركة النسائية

واضافت: كل حزب كان يحمل المسئولية للآخر ويلقي باللائمة عليه، ويبررون مواقفهم بأنهم لو سمحوا للمرأة بالترشح في احدى الدوائر فإن حزباً آخر سيقدم مرشحاً قوياً يكتسح الاصوات فيها، ويحصل علي المقعد.

واشادت مدير ادارة المرأة بلجنة الانتخابات باستجابة الرئيس لمطالب النساء والانتصار لحقوقهن، ودعوته الواضحة والصريحة للاحزاب بسحب مرشحيها في الدوائر التي تترشح فيها النساء، وتشجيع النساء على الترشح كمستقلات في حال تخاذلت الاحزاب عن ترشيحهن كما وعد بتقديم الدعم الكامل لجميع المرشحات في المحليات سواءً الحزبيات او المستقلات، واشارت الى أن هذه الدعوة اثمرت خلال يومين فقط ارتفاع عدد المرشحات الى ١٨٦ مرشحة.

منوهة في ذات الوقت الى انه الاحزاب السياسية لم تستجب لدعوة الرئيس بسحب مرشحيها المتنافسين مع النساء حتى الآن.

وحول التكهنات بفشل المرشحات للانتخابات المحلية على غرار ما حدث في الانتخابات الكويتية الأخيرة قالت الأخت إلهام: إن هناك فارقاً كبيراً بين التجربتين، وأن حظوظ المرأة اليمنية أكبر استناداً الى تجاربها السابقة في المشاركة السياسية التي تعتبر اكبر من التجربة الكويتية وأكثر عمقاً.

من جانبها قالت الوزيرة السابقة الدكتورة وهيبة فارع إنها متفائلة بدعوة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لدعم المرشحات الحزبيات والمستقلات فيما يخص المؤتمر الشعبي العام لأنه سيحترم توجيهات الاخ الرئيس بالاضافة الى كونه الحزب الوحيد الذي صدق مع المرأة في كل التجارب الانتخابية السابقة.

وقالت إنها لا تتوقع فوز المرشحات المستقلات ما لم يكن لهن دعم حزبي، وهو ما يعني أن المرأة لن تحصل في أحسن الاحوال على ٣٠-٤٠ مقعداً.

وحول التزام الاحزاب بدعم المرأة قالت: لا يرجى منها أي أمل خصوصاً الصغيرة منها، التي ستقاتل من أجل مرشحيها الذين تتوقع فوزهم في الانتخابات، أما الاحزاب الأخرى مثل حزب الاصلاح الذي يصنف على أنه من الاحزاب الكبيرة فلا اعتقد أنه سيرشح المرأة، بل على العكس من ذلك سيستغل صوت المرأة لإنجاح مرشحيه حتى ولو كانوا يتنافسون مع نساء، لأن لديهم اجتهاداً شخصياً سيوظفونه في المستقبل بما يتماشى مع مصلحتهم، وكلما كانت هناك مصلحة سيصدر شيوخ الاصلاح فتاوى تسير باتجاهها.

وأضافت فارع: المصلحة الآن هي الحصول على أصوات تمكنهم من وضع مديري المراكز من الشيوخ وأصحاب الوجاهات ورجال الأعمال الذين يدعمون الاصلاح ويشكلون له قوة، أما المرأة فلن يكون لها من دور داخل حزب الاصلاح: إلا أن تكون ربة بيت أو صوت لصاحب البيت.

وحول دور الاتحادات والجمعيات النسائية قالت:

لست راضية منه اطلاقاً.. اتحاد النساء لم يقم بدوره بشكل صحيح واللجنة الوطنية للمرأة بدأت في الإعداد لدعم المرشحات في وقت متاخر، وهاتين المؤسستان يفترض أن يكون لهما دور كبير في دعم المرأة وحقها في المشاركة السياسية كناخبة ومرشحة، ولدينا كارثة أكبر هي المجلس الاعلى للمرأة الذي لا صوت له ولا عمل ولا ندري ما دوره في الاهتمام بقضايا المرأة، أما منظمات المجتمع المدني المعنية بالمرأة فهي منظمات شبابية جديدة لا تستند الى قواعد شعبية، أو دعم من الدولة، كما ان الكثير منها مهتمة بشئون أخرى لا علاقة لها بتطوير المرأة ومشاركتها إلاّ وجدت الدعم من الخارج فإنها تقوم بهذا الدور.

الدكتورة رؤوفة حسن رئيس مؤسسة برامج التنمية الثقافية قالت:

إن وصول ١٨٦ مرشحة هو نتاج لستة عشر عاماً من العمل الدؤوب، وهي بداية طيبة أن تصبح قضية ترشيح النساء الهم الشاغل للاحزاب والنساء، وهي لم تكن كذلك في كل التجارب الانتخابية السابقة، نحن الآن نبدأ مرحلة جديدة في العملية الديمقراطية والعدد ليس مهماً.

وحول مدى الاعتماد على اصوات الناخبات لدعم المرشحات قالت: نحن لا نعول على صوت النساء بقدر ما نعول على اصوات الرجال المستنيرين.

مها عوض -مدير ادارة المراقبة والتقييم باللجنة الوطنية للمرأة:

نحتاج الى العمل بشكل أوسع، واستطيع القول إن المسيرة النسائية واستجابة الرئيس لمطالبنا وما نتج عنه من دعوة لدعم المرشحات وارتفاع عدد النساء المرشحات الى ١٨٦، كل ذلك يعتبر انجازاً، ولو كان الإعداد تم في وقت مبكر لكانت النتائج أفضل بكثير، والانجازات مضاعفة.

ودعنا نقول إن ذلك العمل كان نقطة البداية ولابد من مواصلة والاستمرار فيه، مع التركيز على كيفية الاحتفاظ بـ١٨٦ مقعداً للنساء في المجالس المحلية، ونعتبر ذلك هدفاً لكل المؤسسات التي تهتم بالمرأة.

وعلينا البحث عن كيفية مساعدة الناخبات للمرشحات وكذلك الرجال المناصرين لقضايا النساء، وكيف يمكن أن يشكل كل هؤلاء وسيلة لدعم المرشحات وحمايتهن، واعتقد ان هذا هو الدعم المطلوب الآن للمرشحات ولا يجب أن نضع عقبة الدعم المادي أمام المرشحات، فلوا أمن المجتمع أن عملية ترشيح المرأة هو عبارة عن احتياج تنموي للبلد لانتهت كل المشاكل.

فالعملية ليست سباقاً مع الرجل ولكنها ضرورة لإكتمال الأداء والعطاء في كافة المجالات.

وحول دعم الناخبات للمرشحات قالت:

اعتقد أنه لو كان هناك نقل عادل وايجابي لصورة المرأة ومكانته فانا أضمن انتخاب المرأة للمرأة.

واذا لم يكن هناك تدخل في قرار المرأة بالتصويت سواءً من الاسرة أو الاحزاب، فهذا سيدعم انتخاب النساء.

د.رؤوفة: بداية طيبة لمرحلة ديمقراطية جديدة تمثل نتاج ١٦ عاماً من العمل

نادية مرعي: مشكلة المرأة ليست في الأحزاب أو الحكومة ولكنها كامنة في ذاتها

الأديبة والشاعرة نادية مرعي:

اعتقد أن المرأة لكي تنجح في المحليات لابد ان تحصل على دعم سياسي ابتداءً من رئيس الجمهورية الذي وعد بدعم المرأة ويبقى مسالة تنفيذ الاحزاب والمؤتمر خصوصاً لتوجيهاته - وعود الرئيس كانت رائعة، وتمثل مبادرة ايجابية الكرة الآن في ملعب الاحزاب، ورعاية الرئيس ومتابعته لتنفيذها.

مشكلة المرأة ليست محصورة في الاحزاب او الحكومة ولكنها مشكلة اجتماعية كامنة في المرأة نفسها.. فهي تصوت للرجل ولا تصوت للمرأة.. لماذا لا نعتمد علي خطط توعية المجتمع على المدى الطويل في المدارس والجامعات، وتغيير ثقافة المجتمع والمرأة من خلال المناهج والتربية والتنشئة المجتمع وعبر البرامج الاعلامية، والاعمال الفنية المختلفة.

المسيرة النسائية التي تحركت قبل اقفال باب الترشيح بيومين أدت الى ارتفاع عدد المرشحات من ٤٢ الى ١٨٦ ولو كان العمل بدأ من قبل كان يمكن أن نصل الى ١٠٪ من عدد المرشحين.. والآن مازال المجال مفتوحاً لعمل التوعية اللازمة للناخبات من أجل دعم المرشحات.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٤٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم (١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبافون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٣-٤٦٦١٢٨-٤٠٢٨٤٥) - فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net)
● البريد الإلكتروني: contact@almethaq.net